العدد ٦٥٤ — السنة الثالثة عشرة

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ – الموافق ١٨ يونيو سنة ١٩٣٧

يونيو	الأيام	ربيع الثاني	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٠	السبت	٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
١١	الاحد	١٠		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
١٢	الاثنين	١١		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
١٣	الثلاثاء	١٧		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
١٤	الاربعاء	١٣		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
١٥	الخميس	١٤		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
١٦	الجمعة	١٥	٨	٥٧	١٠	٣٨	٠٥	١٨	٨	٣٦

اقوال مختارة

العناية بالصديق

قال عبد الله بن معاوية الجعفري :

لا شيمتي تجتوى يوماً ولا خلقي
وليس حبلي اذا صافيت بالواهي
ولا أبيع صديقي محض خالصتي
ولست عن نفعه ما عشت بالساهي

تشجيع معروضات دار الايتام

بالاقبال على شراء مصنوعاتها

نشرنا فى العدد الماضى كلمة بمثابة اعلان عن معروضات دار الايتام ، وهى نماذج مما تصنعه ايادى تلك الفئة التى هى أولى بالرحمة والعناية من اى شيء آخر ، وكان بودنا من الاسبوع الماضي إن نقول كلمتنا فى هذا الموضوع اذ ليس من المعقول ان ننشر خبراً كهذا له أهميته فى نظرنا وخطورته فى تقديرنا ثم نمر به مر الكرام من غير مبالاة او انتباه ولكن ضاق النطاق فى العدد الماضى فلم يتسع لنشر شيء فى هذا الموضوع ، واليوم رأينا ان نبرىء ذمتنا من تأدية هذا الواجب عسانا ان نكون موفقين

كثير من الناس يمرون بقراءة بعض المقالات النافعة دون ان يتنازلوا بأعارتها ما تستحقه من العناية والتقدير ، فما بالك باعلان ينشر فى موضوع لا يأذن على سمع بعضهم ولا يستخفه بعض آخر . ونحن من طبيعتنا نرى ان نعطى الأهمية لكل خبر يستحق الأهمية ، فاعلان دار الايتام نعرف جيداً مدى أهميته فى نفوسنا وأهميته من ناحية الخير العام وأهميته من ناحية الوطن ، وأخيراً أهميته من ناحية الواجب ، فلذلك لا ننشره فى صيغة اعلان مملول او خبر تافه ، بل نعطيه من الأهمية ولفت النظر ما يتكافأ مع تلك الاهميات التى ذكرناها حسبة لله فى تأدية واجب الصحافة الاسلامية على وجهها الاكمل .

فالايتام الذين هم اولى بالرعاية من غيرهم ومشروع اعاشتهم وكفالتهم الذى هو أنبل المشاريع الانسانية ليس من الامور التى تسمح اقسي الضمائر وأغلظها بالاشاحة عنها وغض النظر دونها لان مشروعهم يتعلق باطفال ضعاف لا حول لهم ولا طول ، يطلبون القوت لا غير ، وينشدون الحياة على أبسط صورها وما كانوا فى هذا او ذاك بظالمين ولا معتدين ، وانما الظالم والمعتدى هو الذى يعيش لنفسه فقط على حد قول الشاعر : —

« اذا مت ظمآ نا فلا نزل القطر »

ولقد قيض الله سبحانه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ووفقه الى انبل عمل خيرى بالاحسان الى هذه المؤسسة ومد يد البر والمعونة اليها فى كل فترة مما اطلق الالسنة بالدعاء لجلالته وتقدير ما يسديه اليهم من الخير الجزيل ، كما قيض لهم الرجل المحسن الذى ضرب أبعد مثل فى الاخلاص ، وهو سعادة مهدى بك فكرس لهم من جهوده وتفكيره ما نهض بهم من تلك الهوة السحيقة الى مستوى الحياة العامة .

وان الله سبحانه وتعالى اكرم من ان يخلى مخلوقاته من العاطفة فانعم بها لا على الآدميين فحسب ولكن على كل ذى روح من خلقه ، وذلك مشاهد ومحسوس بما نراه فى مختلف المخلوقات من الحب والعطف والحدب والشفقة وما الى ذلك من العواطف ، والانسان الذى هو اشرف مخلوقات الله كلها يجب ان يرتفع باخلاقه وبعواطفه الى ذلك المستوى الذى انعم الله به عليه فلا يتنزل الى درجة قلنا ان الله نزه عنها مخلوقاته من العجماوات فما بالك بالآدميين

ويترتب على ذلك ان الانسان اذا اراد ان يطبق على نفسه الآدمية التي حباه الله بها ، بمعانيها السامية ، يجب ان لا يقصر فى تأدية واجب يستطيع تأديته خصوصا امثال هذه الواجبات التى تتعلق بمساعدة الانسان لاخيه الانسان ، بل بمساعدة الانسان الموسر لاخيه المعسر ، بل بمساعدة السرى الذى ينفق عن سعة لمن لا يستطيع لنفسه حولا ولا طولا فى حياته ومعيشته .

على ان الامر فيما يختص بابناء دار الايتام لا يقف عند حد المساعدة السالبة ، بتقديم المعونات بل تعداها اخيرا الى ما يرى القراء من عرض معروضات الدار ليساهم مشتريها بعمل الخير دون أن يخسر من جيبه شيئا وبذلك يكون قد ادى واجبه من طريق غير مباشر واسدى معروفا وعمل طيبا دون ان يكلف نفسه عناء كبيرا ، وفى يقيني ان هذه المعروضات لو وجدت من الاقبال ما يتكافأ مع مكانة الفكرة الجليلة التى يمثلها المشروع ، لكان حال تلك الطائفة غير الحال التى هى عليه الآن ولتدرج مشروعهم فى ظرف قريب الى مؤسسة تلفت النظر وتحوز الاعجاب وترفع رأس البلاد عاليا محترما .

تحية جلالة الملك المعظم

قد عداني عن الرباب وسلمى

حب عبد العزيز آل سعود

برحيق الهوى ثملنا فيدى يا عقاصاً على صروح النهود
خصل عقدت لسحر البرايا سلسلت كالأسار فهي قيودى
وكعاب ونت بجفن مريض تحت صبح الجبين فوق ورود
يا جفوناً تخاشى ما تشائين دمائى بوجنتيك شهودى
أفعمت بالمنى قلوب الغوانى فتلمسنها بلحظ حسود
وكأن الجمال لب حوته تتمنى قشوره كل خود
يوم زارت ولا تسل يوم زارت تحت جنح الدجى وضوء الخدود
وأماطت خمارها عن تراق غبطت حسنها جمان العقود
وتهادت فمثلت وأجادت رقصة الحور فى جنان الخلود
وكأن السماء اهدت الى الارض مثالا من الجمال العتيد
لست من حزبها ولا هى منى من لماها دم ابنة العنقود
بل أكنى بحبها من غرام هو عندى أجل ما فى الوجود
قد عداني عن الرباب وسلمى حب عبد العزيز آل سعود
من هواه بكل قلب شهيد فرض عين مثال فرض السجود
إن أولي الملوك بالحب ملك دعم العرش من صفا التوحيد
حارس البيت خادم الدين يهدى كمنار الي صراط الحميد
هو شعر اذا يراعى تغنى بثمراة من المدائح صيد
نظم الدر من كنوز سجاياه عقودا بها تحلى قصيدى
واذا أفاضت البحار بدر أى فضل لغائص مجهود
أرفع النابهين ذكراً ولو لم يشتر الحمد بالنضار التليد
املأ الارض باسم ربك عدلا بعد ظلم بها ونكث العهود
كل مال احاطه بسياج كهرباء على اللصوص شديد
اترك المال فى الدروب تجده قيدت رجله مئات القيود
لا يراه الذى يمر ويخشى ان تكون الحصا عيون رصيد
معجزات لها تخر سجوداً معجزات العلوم عصر الحديد
يا محباً عبير جنة عدن وحميا بأهل دار السعود
زد بلاداً ابليس منها طريد وتنشق نسيم ذاك الصعيد
زر مليكا بمهجتى افتديه وبصحبى ووالدى ووليدى
حى عبد العزيز عنى وبلغ زفرات من المحب العميد
كلما صرت الحجيج نقوداً أتمني أكون بعض النقود
عل يوماً هناك الثم ايديه فيخبو بلثمهن وقودى
يا مليكا له الملائك جند ساعة الروع وازورار الجنود
تقذف العادى الاثيم بحرب تنتهى بانتصارك المعهود
ثم تحبوه بعد اسرك ايا ه حياة وعزة من جديده
أفضل العفو ما أتى من قدير وصلات العدو أفضل جود

البقية على الصفحة الثامنه

عهد الجاحظ

حياة الجاحظ

(١) لانزال نسمع بين الحين والحين ان النية متجهة الى تكريم هذا الاديب من كبار ادباء العرب الاقدمين او ذاك ، على نحو ما جرى للمتنبي من تكريم مازال ماثلا فى الذكر . ونكرر هنا ماسلف لناقوله ، وهوانناترحب ترحيباً حاراً بهذه التكريمات ونغتبط بشعور التقدير الذى يبديه العرب لشخصياتهم الثقافيه العظيمة ، فان ذلك لدليل على يقظة حقيقة تضطرب بها نفوسهم .

ولنا شيء نقوله بخصوص هذه التكريمات . وهو أن كثيراً من أدباء العرب الاقدمين ليسوا عندنا الا اسماء مجردة ، بمعنى ان الحصول على مؤلفاتهم غاية فى الصعوبة ان لم يكن مستحيلا . فما اجدر ونحن نكرمهم أن نجعل بعض تكريمنا لهم نشراً لخير آثارهم بحيث تتيسر لدينا قراءتهم وتذوقهم ؛ ولا نكتفى من الامر بسماع اسمائهم فقط . . .

ولما كان هناك تفكير فى جعل الجاحظ الشخصية الادبية التى نحتفل بذكراها بعد المتنبي ، فقد رأينا أن نعقد هذه الفصول الصحافية عن كاتبنا الواسع الخصيب حتى تكون بمثابة تعريف به . . .

(٢) كتب الادب لاتحوى الشيء الكثير عن حياة الجاحظ . والباحث مضطر أن يجعل جل اعتماده على نتف مبعثرة فى الكتب الادبية هنا وهناك ، ولمحات دالة فى كتب الرجل نفسه .

فتح الجاحظ عينيه على النور فى البصرة . لا نعلم متى . والبصرة آنذاك من اشد المدن العربية ازدهاراً . كان اصله وضيعاً شأن العدد الجرار من نوابغ التاريخ . جاء فى معجم الادباء لياقوت : ان جد الجاحظ اسود يقال له فزارة ، كان جمالا لعمرو بن قلع الكنانى . وجاء أيضا : ان بعضهم رأى الجاحظ الصبي يبيع الخبز والسمك بسيحان ، وسيحان نهير بالبصرة . وورد فى الكامل للمبرد بيتان مرويان على لسانه ما احسبهما الا تعريضاً ببني بحر ولعلهم قومه:

أما رأيت بنى بحر وقد حفلوا
كانهم خبز بقال وكتاب
هذا طويل ، وهذا حنبل بجد
يمشون خلف عمير صاحب الباب

وفى هذا كفاية للدلالة على ضعة منبت صاحبنا وقلة خطر اهله .

(٣) ... غير ان الصبى النابه لم يكن ليرضى بيع السمك حرفة له طول حياته . كان طماحاً ، يتطلع الى امام ، فجلس الى اصحاب العلم فى المساجد وهؤلاء يسميهم المسجديين ، والى الرواة فى سوق المربد ، وهؤلاء يسميهم المربديين .

ويظهر ان الجاحظ تعلق باحد هؤلاء المسجديين ابى اسحاق بن سيار البلخى النظام المتكلم المشهور تعلقاً شديداً وتثقف على يديه بنوع خاص . فهو يذكر فى كتابه : الحيوان ، عظيم احترامه له وتمسكه بما يقول . وكان النظام معتزلياً ، والمعتزلة هم فى هذا العهد احرار الفكر ، يقولون بالنزول عند حكم العقل ولا يقيمون للتقليد كبير وزن . وكذلك يظهر ان قعوده الى المربديين ، ومحادثته الاعراب تركا اثراً عميقاً فى نفسه وفى صناعته . فطالما سمعناه يردد : وانا اقول انه ليس فى الارض كلام هو امتع ولا انفع ولا آنق ولا ألذ فى الاسماع ولا اشد اتصالا بالعقول السليمة ولا افتق للسان ولا اجود تقويما للبيان من طول استماع حديث الاعراب الفصحاء والعقلاء والعلماء والبلغاء .

وكأنى بالجاحظ بعد هذا الاحتكاك خرج الى العالم وهو ما نسميه صاحب ثقافة . ولعل المعنى بصاحب الثقافة فى تلك الايام ، ما ساقه الجاحظ نفسه فى وصف معلم كتاب قال : « عبرت يوما على معلم كتاب فوجدته فى هيئة حسنة وقماش مليح فقام الى واجلسنى معه . ففاتحته فى القرآن فاذا هو ماهر ففاتحته فى شيء من النحو فوجدته ماهرا . ثم اشعار العرب واللغة فاذا به كامل فى جميع ما يراد منه » .

القرآن والنحو واشعار العرب واللغة ، وما شاكل تلك كانت تعد أسس الثقافة ومن ساهم فيها بقسط فهو صاحب ثقافة . ونستطيع بحق ان نقرر ان الجاحظ برع فى هذه الميادين من المعرفة براعة فائقة وخرج منها متوسعا الى آفاق اخرى ، كما يرى من مؤلفاته .

(٤) مضى لنا القول اننا لا نعلم متى ولد الجاحظ ولكننا نميل الى تقرير ولادته ايام الرشيد — او حتى المهدى — لا ايام المأمون كما يزعم البعض وذلك لانه يذكر فى احد كتبه ـ البيان والتبيين ؟ ـ ان المأمون اطلع على مؤلفاته فى الامامة واعجب بها اشد الاعجاب . والمأمون ولى الخلافة سنة ١٩٨ هـ وتوفى سنة ٢١٨ هـ . والعادة ان ابن عشرين سنة اذا فرضنا ان الجاحظ ولد فى اول سنة من خلافة المأمون ولقيه فى آخر سنة تماما — لا يكتب كتبا يقول فيها الخليفة العباسى ، الواسع العلم ، ما يروى الجاحظ انه قال فى كتبه حين قرأها : « كان بعض من نرتضى عقله ونصدق خبره خبرنا عن هذه الكتب باحكام الصنعة وكثرة الفائدة . فقلنا قد تربى الصفة على العيان . فلما رأيتها رأيت العيان قد اربى على الصفة . فلما فليتها اربى الفلى على العيان كما اربى العيان على الصفة . وهذا كتاب لايحتاج الى حضور صاحبه ولا يفتقر الى المحتاجين عنه ، قد جمع استقصاء المعانى واستيفاء جميع الحقوق ، مع اللفظ الجزل والمخرج السهل فهو سوقى ملوكى وعامى خاصى » .

ولو سلمنا انه قال فيه هذا القول ، فانه لايعينه رئيس ديوان الكتاب . اذن ، فالراجح رجحانا شديدا انه لم يولد ايام المأمون ، بل هو فى هذا الدور كان قد اخذ شأنه بالظهور ، كما يستدل من كلام المأمون فى كتبه ، حتى اشرقت شمسه ايام المعتصم والوثق الخ . . . بقى ان نعلم هل ادرك المعتز ام لا وذلك ما سنراه عند ما نتحدث عن فالجه وموته .

(٥) يكاد لايحتاج الى ذكر ان معظم الادب فى العصر العباسى كان ينشأ فى ظل البلاط ، او ظل كبير من الكبراء . وكان لا بد لكل اديب من الاتصال بخليفة او بوزير او وجيه يرتزق منه فكان ان اتصل الجاحظ بمحمد بن عبد الملك بن الزيات وزير المعتصم والواثق والمتوكل الذى اوقع به النكبة وقد كانت عرى الصداقة بين الجاحظ وابن الزيات قوية وثيقة ، تبلغ حد الدعابة والمزاح ، كما نلمس من الرواية الآتية : قال الجاحظ « كنت يوما على مائدة محمد بن عبد الملك بن الزيات فاومأ بان يحمل مارق من الطعام على جامى . فتناولته وظهر للحال بياض الجام بين يدى . فقال : يا ابا عثمان — وهى كنية الجاحظ — قد تقشعت سماؤك قبل سماء غيرك فقلت اصاحك الله ، لان غيمها كان رقيقا ! » ويقال ان الجاحظ لم يكن برا بصديقه اذ انه فر لما نكب الوزير خوفا من الموت . فلما سئل عن ذلك قال : خفت ان اكون ثانى اثنين اذ هما فى التنور — يريد بذلك ماصنع المتوكل بابن الزيات من ادخاله تنوراً فيه مسامير محماة كان هو قد صنعه ليعذب فيه مغضوبيه .

وعاد صاحبنا فاتصل باحمد بن أبى دؤاد الذى كان من الد اعداء ابن الزيات ، ان لم يكن الدهم . وفى اتصاله بالقاضى رواية لا تخلو من اللذة . حدث من حدث ـ سوف لا ازعجك بسرد الاسماء ـ : انه جيء بالجاحظ الى مجلس ابن أبى دؤاد . فلما نظر اليه القاضى قال : والله ما علمتك الا متناسيا للنعمة كفوراً للصنيعة .... فقال له الجاحظ : خفض عليك ايدك الله ، فو الله لأن يكون لك الأمر على خير من أن يكون لى عليك ، ولان اسيء وتحسن أحسن عنك من ان أحسن فتسيء ، وان تعفو عنى فى حال قدرتك اجمل من الانتقام منى ! فقال له ابن أبى دؤاد : قبحك الله ما علمتك الا كثير تزويق الكلام ، وقد جعلت ثيابك امام قلبك ثم اصطفيت فيه النفاق والكفر ...

وتلا ذلك محاورة قصيرة فى تفسير آية قرآنية الى أن قال ابن أبى دؤاد : جيئوا بحداد . فقال الجاحظ : اعز الله القاضى ، ليفك عنى او ليزيدنى ؟ فقال بل ليفك عنك ، وهنا شاء بعض أهل المجلس مداعبة الجاحظ ، فغزوا الحداد ان يعنف لساقه ويماطل فى أمره قليلا . فلطمه الجاحظ وقال : إعمل عمل شهر فى يوم ، وعمل يوم فى ساعة ، وعمل ساعة فى لحظة ، فان الضرر على ساق وليس بجذع ولا ساجة ! فضحك ابن أبى دؤاد وقال : أنا والله أثق بظرفه ولا أثق بدينه ! وأمر الغلام أن يسير به الى الحمام ويخلع عليه حلة .

وكان الجاحظ على رابطة وثيقة ومودة متينة مع الفتح بن خاقان وزير المتوكل المقرب ، الذى قتل معه ليلة فتك به جند الاتراك . وفى الفتح والجاحظ يقول صاحب الفهرست : انه لا يعرف اثنان اولع منهما بالكتب والمطالعة .

(٦) تلك هى ابرز علاقات الجاحظ مع كبار ساسة زمانه ايام كان نجمه فى تألق وصعود . فأما علاقاته بغيرهم من العلماء والمتكلمين والشعراء والمترسلين فلا يمكن الالمام بها لكثرتها . ولكننا نكتفى بالقول انه كان عظيم الشغف بالكاتب سهل من هارون ، وسهل هو الذى قال فيه عند ما ولاه المأمون ديوان المكاتبات : لو بقى الجاحظ رئيساً لديوان لافل نجم الكتاب ، وله معه اخبار كثيرة وللجاحظ نوادر مع الأديب الخفيف الروح أبى سيناء وصداقته الحميمة مع النظام اشهر من أن تذكر . وله احاديث مع أبى نواس الخ . .

(٧) وقد تنقل الجاحظ كثيراً فى حياته ولم يكن كابن الرومى مثلا الذى انكمش على نفسه فى بغداد ولم يبرحها . قال المسعودى فى كتابه مروج الذهب وهو يتحدث عن كتاب الامصار وعجائب البلدان للجاحظ : هو كتاب فى نهاية الحسن وان كان الرجل لم يسلك البحار ، ولا اكثر من الاسفار ولا تقرأ المالك والامصار .

ويخشى ان نستدل من هذا على أن اسفار الجاحظ كانت يسيرة الشأن لا تذكر . ولعلها كذلك بالنسبة الى سعة اسفار المسعودى نفسه ، الا انها ليست كذلك بالنسبة الى الرجل العادى فى ذلك العصر القليل المواصلات . فقد طاف صاحبنا فى العراق والجزيرة وزار الشام وانطاكيه ومصر . ولد بالبصرة ونشأ فيها ، ومن ثم خرج الى بغداد . وكان كثير التنقل بينها و بين سر من رأى وواسط . واتيح له أن يتجول فى الجزيرة ويأخذ عن البدو . . أما خروجه الى سوريا حيث زار الشام وانطاكية . فاثاره ظاهرة فى كتاب الحيوان . وحبذا لو كان كتاب الامصار موجوداً اذاً لكنا نرى آثار الرحلة

ولا نتردد دقيقة فى الحكم ان الجاحظ جنى خيراً كثيراً من هذه الاسفار ، كما يجنى كل مسافر نبيه مرهف الملاحظة والاحساس كالجاحظ وهو من غير ريب أحد الذين شقوا طريق التأليف عن الاسفار فى الادب العربى . ويعجبنا الجاحظ جداً حين نقرأ له امثال هذه الملاحظات الدقيقة فى اسفاره .

«انى رايت الثلث الأعلى من منارة مسجد انطاكية اظهر جدة من الثلثين الاسفلين ، واحتاج اصحابنا الى التسليم من عض البراغيث ايام كنا بدمشق ، بعجت بطن عقرب اذ كنت بمصر فوجدت فيه أكثر من سبعين عقارب صغار كل واحد نحو ارزة .

رئيف خورى

رجاء واعتذار

الى عموم المشتركين الكرام

ان الحر وكثرة مشغوليتنا تمنعنا عن ايصال المجلات لاصحابها فى وقتها نرغب من عموم المشتركين ان يحضروا بانفسهم او رسولهم لاستلام مجلاتهم بعد دفع الثمن لان الادارة لم تخرج مجلاتها الا بعد دفع ثمنها فضلا عن كونها تقبل الاحالة على المعاش

وكل من سافر الى الطائف فليعمد من يستلم المجلات بعد دفع الثمن وذلك ابتداء من الاسبوع القادم

مصطفى يغمور

من أخلاقنا

ليت وهل تنفع شيئا ليت ؟ ليتنى كنت حيا فى السنين الخوالى فأقتبس من حوادثها مايكون لى شاهد صدق وحديث حق اذ تحدثت او وصفت ليتنى رايت تلك الاستقامة العالية والغيرة الابية قد سمت خطاها وسار غيرى على هداها وكنا اخوانا أحبة على قلب رجل واحد ، نرمى لغرض واحد ونسعى لهدف واحد ونعمل لنتيجة واحدة هذا مناى وهل ينفع شيئا ليت ؟ —

اما قراءة الكتب والعكوف على المجلات والصحف لتدقيقها وتصفح كل ما احتوتة ، اما الوعظ والارشاد ؟ اما كلام المجالس المنتديات اما اصدار والنصائح فامر جربته ثلاث عقود ويزيد وجر به غيرى ستا وسبعا فهل كان له من النتائج المرغوبة والامال الموعودة ما يستقر له الفؤاد ويتفتح لاجله القلب . أنا وغيرى متفقون على شذوذ الحالة العامة فى جمع الاقطار من الوجهة الادبية والاخلاقية شذوذاً يعلم ان أنه لا ينبغى ان يقرب الامم الاسلامية فضلا عن تغلغله فيها ودويه فى شرايين اجسامهم حتى اختلط بدمها وصار داء عضالا وكنا نحن صغاراً نعجب من زعماء الامم ورجالها كيف لا يخطون لانفسهم خطة صالحة فتتبعهم الامة عليها ويسبقهم الرجال اليها وكنا نعجب أكبر من تناخرهم ومحاربة بعضهم بعضا فى العظيم والهين والجليل والدقيق حتى اصبح كل منهم لا يرى غير نفسه ؛ ولا يعمل لغير صالح ذويه واهله وكنا نحب بعدان بلغنا الرشد وحبانا الله بما حباهم به أن تكون أحسن حالا واقرب الى الصلاح واولى بفعل الخير كنا نحب بحق هذا وكان هذا الحسبان فى وقته حلما جميلا لذيذا طريفا فهل تحقق شىء من هذه الاحلام اذا استطعنا أن تكون عند حسن ظننا بأنفسنا حسبك ان ما كان شىء من هذا ولا قرب منه !! يتربع الرجل على دست القلوب ويملك عليها مشاعرها حينا من الدهر ثم لا يلبث وقد قذفته تلك القلوب من رواضها واصبح كلا عليها تراه الكابوس الاعظم والمضايق الاكبر !! فما هوى السر يا ترى أمن فساد القلوب وتعفنها باوزأرها أم من فساد من تربع فيها حتى أصبحت لا تقوى على لبقائه فى قراراتها فانطنة واستثقلته .

كان لى صديق طيب القلب طيب العشرة عظيم الجاه يجملك مخلصا له رغم انفسك ويجبرك على خدمته دون شعور منك اتصل باحد اخوانه يخدمه بكل قلبه ومحض له النصح واخلص له الود فكان مثلا فى الاخلاص وآيا للنبل حتى قدر الله واصيب بمكروه بسيط فانتظر ممن وهب له قلبه ان يكون خير عون له على الدهر فلم يجد منه عطفا وتريث ليجد منه اريحية فلم ير لها اثراً كتب اليه فلم يجب . فقل لى بربك ماذا يكون حاله مع صاحبه بعد ذلك كله ايبقى على اخلاصه والنصح وله دام ينزع رشا المحبة من غياهب قلبه الذى اظلم بتباطن صاحبه عنه . اظن ان الاسراع فى الجواب لا يوافق الصواب ليس من السهل ان يجيب الانسان اجابة مرضيته وذلك هو ما حرت فيه ايضا ولم استطع ان احكم لصاحبى الاول الذى يرى بلا شك بطؤه ظاهرا مكشوفا ولم استطع الحكم لصاحبه حث لا علم لى بخفيات الامور وان بدت ظواهرها طيبة يفوح شذا عرفها ومن يدرى لعله لم يكن مخلصا فى دره وعرف صاحبه منه ذلك فلم يسرع الى انتشاله من ورطته الذى يجزم الثانى بان صاحبه سبب وقوعه فيها

هذا مثل بسيط مما يقع كثيرا تحت ابصارنا ولم نستطع بعد ان نحكم عليه حكما قاطعا فما بالك بامثلة اخرى لم يظهر لها وجه ولا كان لوجودها علة .

هذا داء من ادوائنا فهل له من دواء ؟

اما المجالس التى ملئت غيبة ونميمة واماجونا الذى سم التحاسد والتباغض والتنافر واما نفوسنا التى طمن عليها حب المادة فلم تعد تصغى الى الدين واصبحت لا تستطيع البقاء على الخير فامر له ما بعده وبحث ينبغى ان يعطى اهميته

واما علاج الحالة الاولى فهل تتفق معى فى ان القدوة الحسنة تنقصنا واعنى بها القدوة الحسنة التى ضحت مصالحها الشخصية فى سبيل المصلحة العامة والتى اصبحت رمزا كاملا للنهوض ونبرا سالا عوج فيه للاصلاح وقصد السبيل ! ! ؟

ابراهيم الشورى

الغازات الخانقة

أن أنين الضحايا الذين ذهبوا ضحية الغازات فى الحرب الكبرى لا يزال يرن فى آذاننا وأن الستة الآلاف من الجنود الذين صعدت أرواحهم وهم فى موقعة « ابير » فى ٢٢ افريل سنة ١٩١٥ عند ما اطلق عليهم الالمان لاول مرة وبدون انذار سحب « الكلور » من الاسطوانات التى خبأوها فى خنادقهم الامامية مع أن المانيا كانت أول الدول الموقعة على معاهدة (لاهاى) عام ١٩٠٧ التى تمنع استخدام الغازات فى الحروب وقد قطعت معظم الدول الكبرى فى أوربا فيما بينها عهداً فى بروتوكول (جنيف) عام ١٩٢٥ بأن لا تستخدم الغازات السامة والكيمائيات فى حروبها ولكن من يدرى فكم نقضت عهود واهملت معاهدات واعتبرت مواثيقها كقصاص من الورق .

ولهذا فجميع الدول الحديثة قد زودت جيوشها بالكمامات الواقية ودربت جنودها على استخدامها وقت الطوارىء واستعدت معاملها لصنع هذه المواد المهلكة الجهنمية لمقابلة الاعداء بمثله ولم يقف هذا الاستعداد عند هذا الحد بل اتخذت الحكومات الاحتياطات اللازمة لوقاية سكان المدن الوادعين من فتك هذه المخترعات الجهنمية فجهزتهم بالكمامات الواقية وانشأت لهم فى كل حى مخابىء خاصة يلجأون اليها وقت الغارات الجوية فتقيهم من الغازات ، وأنشأت لهم فرقاً ونقطاً لاسعاف المصابين الذين فاجأتهم فتكات الغازات كما دربت فرقا كثيرة لتطهير المناطق التى لوثتها انواع الغازات المختلفة وأصدرت النشرات والكتب اللازمة لمعرفة الاحتياطات وطرق الوقاية المختلفة .

تاريخ الغازات

فى الحرب الكبرى

عند ابتداء الحرب الكبرى لم تقم أي دولة من الدول المحاربة بعمل أى محاولة او تحضيرات لاستخدام الغازات اذ تجهز جنودها بأجهزة الوقاية منها ، ولكن بعد أن فشل هجوم الالمان الاول وتطورت الحرب الى حرب خنادق فكر الالمان فى استخدام الغازات فى تاريخ مبكر فى ٢٣ اكتوبر سنة ١٩١٥ واستخدمت غاز (وياتيسيدن كاورسفوتيت) فى قنابل (الشرابنيل) فى موقعة ـ نوق شايل ـ بدون أي نتيجة واتبعوا ذلك باستخدام غاز قوى مسيل للدموع (سيليل برميد) فى جزء من عبوة القنابل الشديدة الانفجار ضد الروسيين فى يناير عام ١٩١٥ عند ما اطلق الالمان غاز ـ الكلور ـ من اسطوانات معبأة به على مواجهة اربعة اميال فى ـ لانجمارك ـ ضد القطاع التى كانت تحتله الفرنسيون والآتى وصف قصير لموقعة الغاز الاولى يرويه شاهد عيان

ابتدأ اطلاق مدفعية الالمان بشدة لم يسبق لها مثيل ابتداء من منتصف ليلة ٢٢ ابريل عام ١٩١٥ واستمر طول اليوم وفى الساعة الخامسة بعد ظهر ٢٢ انقطع أطلاق القنابل وساد سكون كسكون الموت وصدر صفير الضباط فى الخنادق الفرنسية للجنود للخروج من مخابئهم واحتلال خط الخنادق انتظاراً للهجوم الذى يعقب حرب القنابل فشاهد الجنود من على دوائبهم سحباً من الغاز الاخضر المائل للصفرة يتدحرج مع الريح من دراوى خنادق الالمان فهللوا لها ظناً منهم أنها حرائق نشبت فى خطوط اعدائهم وأخذ هذا السحب يتدحرج وهى تحمل الموت بين طياتها وكان لونها يتحول للصفرة اثناء سيرها وما وصلت الى الخنادق الفرنسية الاوكنت ترى الموت والذعر والفناء فى كل مكان وما وصلت الى الخنادق الفرنسية الاوكنت ترى جنودا تختنق ورجالا تسعل وعيونا تجحظ ورئات تتنفث فكانت الضحايا زدفن وجوهها فى وحل الخنادق تخلصا من تأثير هذا الغاز المميت ولكن الغاز كان عالقا بالارض زاحفا فى كل ممر او مخبأ مالئا لكل ثنية أو فجوة أو خندق فكانت دهشة ثم ذعر وماغطتهم السحب الاوانت جراع الموت ونضال الحياه ومن قدر منهم على الحركة حاول الفرار ولكن الغاز والموت كان فى رقابهم وقد كان الهروب من هذه السحب مستحيلا لانها غطت عدة كيلو مترات وكانت بسرعة الخيول الطامحة ومن يقدر على وصف شعور وحالة الجنود الافريقيين الذين كانوا فى الاحتياطى لهذه الخطوط عندما رأى الجنود الفرنسية وهى تتخبط وتسقط من الالم وعندما رأو هذه السحب تحمل لهم الموت لقد تركوا الخطوط وساد الذعر واستتب الفشل فى الصفوف وركضت الجنود لا تلوى على شيء تاركة وراءها آلاف الموتى تمتلىء بهم الخنادق والمخابىء وحفر القنابل لقد كان افظع منظر رأته عيناى .

ولقد كان لتأثير هذه المفاجأة ضد قوات عزل من ترتيبات الوقاية صدمة شديدة وأصبح قطاع الفرنسيين الى عمق اميال عديدة خاليا لا مقاومة فيه مطلقا ولاسباب عديدة فشل الالمان فى انتهاز هذه الفرصة للقضاء على الحلفاء بضربة قاصمة وقد قرر الخبراء أنه لو كان لدى المانيا فرقة من السوارى ودفعتها فى هذه النصرة لوصلت المانش — وكسبت الحرب — وقد قامت المانيا بهجوم غازى مماثل على خط — الكنديين — قرب (لانجمارك) أيضا فى ٢٢ افريل عام ١٩١٥ وقد تمكن ضابط كندى كيماوى من انقاذ جنود — يلاتونه — بأن أمرهم بأن يتبولوا على مناديلهم ويغطوا بها وجوههم فتفاعل غاز الكلور مع نشادر البول انقذت هذه الجنود من الموت المحقق واتخذت الطريقة للوقاية موقتا بعد ذلك .

وقد وجد الألمان صعوبة شديدة فى الهجوم البيادة ـ مع هجمات سحب الغاز المكلفة من الأسطوانات خصوصا بعد ان جهز الحلفاء جنودهم بالكمامات ابتدائيا تقيهم من تأثير — الكلور — وهى عبارة عن كيس اسود من القماش المشبع بمادة الهيبيو — وله عينان صغيرتان ويسمى بالقناع الأسود وطرح الألمان هذه الطريقة جانبا واستخدموا غاز ـ الفوسجين ـ بالاشتراك مع الكلور ـ لتكبيد الحلفاء أكبر عدد من الخسائر ولكن طرق وقاية الحلفاء تطورت تبعاً لتطور استخدام أنواع جديدة من الغاز واتخذ الحلفاء خطة من الهجوم المضاد وقد كانت أول هجمات للغاز استخدمها الانجليز فى ـ لوس ـ ٢٥ ديسمبر سنة ١٩١٥ باسطوانات الكلور ومن هذا الوقت الى انتهاء الحرب قامت الحلفاء باطلاق سحب الثار بكثرة نظراً الآن الرياح كانت فى كثير من الظروف فى صالحهم عن الالمان واستخدم الالمان بعد ذلك قنابل الغاز ونجحوا نجاحا آخر بقنابل الغازات المسيلة للدموع فى الارجون فى يوم ٢ يوليو سنة ١٩١٥ الا ان الفرنسيين كانوا اسبق منهم فى ادراك اهمية تعبئة القنابل بالغازات السامة المهيجة للرئة كغاز ـ الفوسجين ـ وان تكون بالقنابل عيون صغيرة كافية لأنفجار القنبلة وفاجأو الالمان بها فى ربيع سنة ١٩١٦ وكان لها أثر جيد فى الدفاع عن ـ فردون ـ وبعد ذلك حسن الالمان فى نوع قنابل غازاتهم وارتفعوا بها كثيراً فى موقع فردون

حامد صادق

حوادث واخبار محلية

الحفاوة بسمو ولي العهد المعظم

في العاصمة البريطانية

كتب مراسل الأهرام من لندن يصف بعض الحفاوة التي لقيها حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود المعظم وسمو شقيقه الأمير محمد ، قال .

اقام الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية مساء مأدبة عشاء في فندق «هيد بارك» تلتها حفلة استقبال باهرة دعي اليها عدد كبير من الكبراء والعظماء لمقابلة صاحب السمو الامير سعود ولي العهد .

وقد اعتذر البعض من المدعوين الى المأدبة لارتباطهم بحفلات اخرى ولكن استطاع معظمهم حضور حفلة الاستقبال التي أقيمت بعد العشاء والتي شهدها كثيرون .

وكان بين كبار المدعوين الى مأدبة العشاء التي اقتصرت على الرجال وحدهم المستر انطوني ايدن وزير الخارجية والجنرال السر سدني كليف مدير التشريفات الخاصة بمندوبي الدول السياسيين في القصر الملكي ، والمستر مونك وكيله وارل جراناد وارل دنمور وارل كاسل ستيوارت والسر لانسلوت اوليفانت والسر جون شكلبرج والسر كوزمو باركنسون والسر فندلاتر ستيوارت والسر ليونارد ويكلي والسر برسي سيكس والسر رونالد ستورس والفتننانت كولونيل سترلنج والمستر برترام توماس والسر جون كادمان والسر دينسوس روس والسر ادوارد بنتون والسر ارنست بنيت والكولونيل ستيوارت نيوكومب والامير عادل ارسلان وجمال الحسيني بك والاستاذ حبيب وغيرهم كثيرون .

وقد اقيمت حفلة الاستقبال بعد العشاء في القاعة الكبرى بالفندق ، وكانت مزينة بالزهور اجمل زينة .

وكان الامير سعود يحف به رجال حاشيته ، واقفا بجانب الشيخ حافظ وهبه ، ويستقبل المدعوين الكثيرين وقد ضموا في الواقع جميع مندوبي الدول السياسيين وفي جملتهم حافظ عفيفي باشا وعبدالرحمن حقي بك وموظفو السفارة المصرية وحسين محمد بك قنصل مصر بلندن وموظفو القنصلية المصرية ووزراء تركيا وايران والافغان الخ .

وكان بين المدعوين الآخرين الذين لبوا الدعوة سمو اغا خان واحمد حسنين باشا والدكتور كفراوي بك والدكتور حسين حسني بك وعلي راشد بك من رجال حاشية الملك فاروق .

وكان بين الوزراء السر جون سيمون وزير الخزانة والمستر دوف كوبر وزير البحرية واللادي ديانا دوف كوبر والسر صموئيل هور وزير الداخلية ومركيزة كايدسدل ومركيز انجلسي ودوق نورفولك والفيكونتس النبي ومحافظ لندن واللادي هدلي واللورد ابيشام والسر ادوارد كرو والسر روبرت فانستارت الوكيل الدائم لوزارة الخارجية وعدد من كبار موظفيها بينهم المستر بيكيت والسر وليام مولكن والمستر جوين رئيس تحرير المورنن بوست والمستر جون ولتر من مديري جريدة التيمس والمستر رلف ديكن محرر الشؤون الخارجية بها والدكتور صيفي وسردار بهادر وسردار موهان سنغ والاستاذ نورالدين والاستاذ حسام الدين من رجال بعثة التعليم المصرية والكبتن ارمسترنج وغيرهم من الكتاب والمؤلفين والكبراء .

وقد جمعت الحفلة اكثر من اربعمائة مدعو وكانت من أعظم الحفلات الموفقة التي أقيمت في موسم التتويج .

توزيع الصدقات

لا تزال لجنة توزيع الصدقات العليا تباشر عملها في توزيع الصدقات على مستحقيها وقد بذلت اللجنة في هذا الصدد مجهوداً مشكوراً لعنايتها بفحص كل الحالات المقدمة اليها .

وقد علمنا ان اللجنة اوشكت على الانتهاء من المهمة الموكولة اليها وربما انجزتها في الايام القليلة المقبلة .

اختبار الرياضة البدنية

تألفت لجنة في مديرية المعارف العامة مكونة من حضرات مفتشي المعارف واساتذة التربية البدنية فيها لاختبار الرياضة البدنية في مدرسة تحضير البعثات والمعهد السعودي وقد بدأت عملها يوم الثلاثاء الماضي وانتهت منه مساء امس الخميس وينتظر أن تقدم كأساً للمدرسة الفائزة تشجيعاً لطلبتها على العناية بهذا الفن .

بين المدارس الاميرية

تعتزم مدرسة تحضير البعثات ان تقيم حفلة تكريمية لطلبة المعهد السعودي مجاملة لهم على الحفلة التي كان المعهد اقامها لتحضير البعثات وهذه ظاهرة جميلة جديرة بالتقدير لما يترتب عليها من توثيق الارتباط الاخوي بين الطلبة وبعضهم وبينهم وبين اساتذتهم .

وزير المالية

غادر الطائف في منتصف هذا الاسبوع معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية فوصل الى مكة وتابع سفره منها الى جدة لمباشرة بعض الشؤون التي يعود أمرها الى معاليه .

في مجلس الشورى

يوالي مجلس الشورى عقد جلساته بمقر عمله في الطائف ، وقد عرضت عليه طائفة كبيرة من المسائل والابحاث المحالة اليه وفصل في كثير منها واجتمعت لجنة الكادر المؤلفة من بعض اعضاء المجلس ونظرت في المهمة الموكول اليها بحثها .

الامن العام في الطائف

انتقلت مديرية الشرطة العامة الى الطائف ، لقضاء فصل الصيف فيها اسوة بالدوائر الحكومية وقد انتقل معها الفيف من الضباط والجنود تبعاً لما تقتضيه مباشرة الأمن والنظام .

وقد انشأت مديرية الشرطة خمسة مراقب المراقبه المرور وكذلك انشأت أربع دوريات مشاة لداخل البلدة ، وانشأت اربع دوريات ليلية خيالة للتجول في خارج البلدة وضواحيها كان المديرية نشطت الى مراقبة الحالة العامة للامن العام بدقتها المعروفة ولم يقع ولله الحمد اي حادث ما .

في التقاليد والعادات

يذكر القراء اننا كتبنا منذ اسبوعين مقالا افتتاحيا في هذه الجريدة استعرضنا فيه طائفة من العادات والتقاليد التي رسف في قيودها النكد الاكبر من اهالي هذه البلاد وعلى الاخص ما كان متعلقاً منها بالزواج الذي هو علاوة على كونه من الامور الدينية فانه من الامور الاجتماعية الهامة التي تترتب عليها رفاهة الامة وسعادتها وتنمية نسلها وبناء مستقبلها .

ويسرنا ان نذكر اليوم بان ذلك المقال لقي استحساناً عاماً من جميع القراء المثقفين الذين يقدرون تطور الاحوال الاجتماعية في الامم ، وعلمنا ان احدى الهيئات الحكومية رفعت الى المقامات السامية التماساً بالموافقة على ابطال كل تلك العادات البالية مسايرة للتطور الاجتماعي العام واستصدار تشريع تكون له قوة القانون يطبق على جميع الاهلين ويحمي مجتمعاتهم من امثال تلك العادات .

بعثة الطباعة الفنية

فحصت ادارة ام القرى الطلبات المقدمة اليها من راغبي الالتحاق ببعثة الطباعة الفنية ، وقد انتهت اللجنة من اختيار الاشخاص الذين وقع عليهم اختيارها وقد كتبت اليوم بذلك والادارة ترجو من كتبت اليهم ان يراجعوها في الموعد الذي حددته لهم .

في مديرية الاوقاف

سافر في اول هذا الاسبوع سعادة السيد عبد الوهاب مدير الاوقاف العام الى الطائف ، وبعد ان قضى يومين فيها عاد الى مكة طبقاً لما تقتضيه مهام اعماله .

موعد اختبار المدارس الاميرية

بدأت مديرية المعارف العامة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لوضع مواد الاختبار النهائي العام لمدارسها الابتدائية والثانوية وتقرر ان يكون موعد اختبار المدارس الابتدائية ومدرسة تحضير البعثات والمعهد يوم ١١ السرطان الموافق ٢٥ ربيع الجاري وأن يكون موعد اختبار المدارس التحضيرية يوم ٢٦ السرطان الموافق ١١ جمادى الاولى ، وبعد الانتهاء منه تبدأ عطلة المدارس السنوية .

البريد في جدة

على أثر ما نشرناه منذ اسبوعين عن ضرورة تقديم موعد قيام البريد من جدة مقدار ساعة على الاقل عن موعده السابق ، تفضلت مديرية البرق والبريد في جدة باستجابة هذا الرأي لما فيه من وجه الصواب وعلى ذلك فقد أصبح البريد يغادرها في الساعة الحادية عشرة من مساء كل يوم بدلا من الثانية عشرة ولا شك ان ذلك يوفر بعض السرعة في سبيل التبكير بارسال البريد الى الطائف .

والمنتظر بعد هذه الخطوة أن تهتم مديرية البرق والبريد العامة في مكة ، بتنظيم مواعيد قيام البريد الى الطائف والى غيرها من بلدان المملكة انتظاماً يقطع الشكوى المؤلمة التي ارتفعت بها عقيرة الناس من اهلين وموظفين ولا شك عندنا في أن ذلك لا يحتاج الى اكثر من رأي ثاقب وعزيمة قوية تنفذ الآراء السديدة بعزم وحزم .

تعديل طريقة الاختبار

عنيت مديرية المعارف عناية خاصة بطريقة اختبار طلبة مدارسها ، ولذلك فقد تألفت لجنة عليا في المعارف لوضع الاسئلة في المواد التي تقرر الاختبار فيها كما تقرر ان تطبع الاسئلة وتوزع على الطلبة اثناء وقت الاختبار كالمتبع في المدارس الاميرية في الخارج .

حادث انتحار

وقع حادث انتحار مؤسف عشية امس الاول وذلك ان المدعو ابراهيم بكر اطلق على نفسه الرصاص بقصد الانتحار لاسباب مجهولة وقد اهتم الاداري الحازم مهدي بك مدير الامن العام بالحادث ولا يزال سعادته يوالي الاهتمام بالتحقيق في الاسباب التي حدت بالمذكور الى ارتكاب فعلته

مدير الامن العام

قدم الى العاصمة حضرة صاحب السعادة مهدى بك مدير الامن العام لقضاء يومين في مكة والاشراف على سير الاعمال في مديرية الشرطة العامة على ان يعود الى الطائف قريبا

في الملعب الرياضي

زار حضرات اصحاب السعادة مهدى بك مدير الامن العام والسيد عبد الوهاب مدير الاوقاف والدكتور مصطفى عبد الخالق ناظر التكية المصرية الملعب الرياضي اثناء اختبار الطلبة، وقد ابدى حضراتهم منتهى الاعجاب والتقدير والارتياح لما شاهدوه.

مبرات طلعت حرب باشا

كان حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا قد وكل الى سيادة السيد عبد الوهاب مدير الاوقاف ورئيس لجنة الصدقات العليا توزيع عدد كبير من قطع القماش على الفقراء والمستحقين وقد اخذ سعادته في مباشرة هذه المهمة التي القيت اليه من سعادة طلعت باشا، بما عرف فيه من الدقة والكفاءة

مهندس الكهرباء

عاد من الرياض الشيخ محمد رفيق مهندس كهرباء الحرم بعد أن قضى فيها حوالى اسبوع طبقا لما ذكرناه في عدد سابق

من الشركة النجدية للسيارات

بناء على ان المادة السابعة من التعليمات المتفق بموجبها على سير سيارات الشركة النجدية تقضى بمنع نقل الركاب بالاجرة في غير هذه الشركة لذا تعلن الشركة انه ممنوع منعاً باتا سفر السيارات التي تحمل ركابا بالاجرة من الحجاز الى نجد والاحساء وجميع البلدان التي بينهم، كما تعلن انها على استعداد تام لتقديم السيارات لكل راغب السفر من الحجاز الى النواحي المذكورة، ومن يرغب ذلك يشرف فرع الشركة بالقشاشية . ومن الله نستمد العون

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف ابتداء من يوم الخميس الموافق ١/٤/٥٦ الى نهاية الاربعاء الموافق ٧/٤/١٣٥٦ ‏ ١٢ شخصا منهم ٨ اشخاص نقلوا الى مستشفى جياد و٥٤ عولجوا بادارة الاسعاف البيان تحرر .

اعلان

تعلن وزارة المالية للعموم انه لا يجوز الاتجار لصور المجسمة وتوريدها وان من يجرؤ بعد العلم ذلك على توريدها او الاتجار بها يكون معرضا للجزاء لصارم

٣—٣

حركة البواخر

بتاريخ ٣٠/٣/١٣٥٦ وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٧٣٤ طرد بضاعة و٣٠ راكب وابحرت الى ينبع والسويس وعليها عشرين راكب وبتاريخه وصلت الباخرة شوهنفلس من انتورب وعليها ٥٢٩ طن بضاعة وابحرت خالية الى بورتسودان وفي غرة ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ وصلت الباخرة صوماليا من بورتسودان ومصوع وعليها راكب واحد وابحرت الى السويس وعليها ١٢ طرد بضاعة و١٦ راكب وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة تالودى من الوجه والسويس وعليها ١٨٩٩ طرد بضاعة و١٧ راكب ستة منهم من الوجه وابحرت الى سواكن حاملة ١٢٠ راكب ٢٩ منهم صغار وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة مصوع من مصوع وعليها راكب واحد وابحرت الى السويس وعليها اربعة ركاب وبتاريخ ٦ منه وصلت الباخرة كالبارى من السويس وعليها ٢١ طن بضاعة وراكبان وابحرت الى مصوع حاملة ثلاثة ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة مصر من السويس وعليها ٣٣٧٥ طرد بضاعة وابحرت بتاريخ ٧ منه الى بورتسودان خالية وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة الانكليزية تالودى من بورتسودان وعليها ٩٠٤ طرود بضاعة و٤١ راكب وابحرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٣ اطفال و٣٨ راكب عشرة منهم الى ينبع والوجه .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذى آخره في ١٢ يونيو سنة ١٩٣٧ الموافق ٣/٤/١٣٥٦ لمكه والمدينة وجدة والطائف وينبع .

الاصابات بالامراض العفنة

جذام ١ زهرى ١ جدرى الماء ١ زحار ٢٩ حصبه ١ سل الرئة ٥ حمى نفاسية ٢ اليكون ٤٠

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٢ حمى نفاسية ٢ اليكون ٤

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٦ نساء ١٥ اطفال ٢٩ اليكون ٧٠

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٣٨ الداخلون ٦٤ الخارجون ٥٤ المتوفون ١٣ الباقى ١٣٥ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامه ومستوصفاتها (٣٥٠١) شخصا منهم (٤٦) بالاذنية و(١٠٢) بالعينية و(٣٣) بالزهرية و(٣٤) بالنسائية

وظيفة خالية في خفر السواحل

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان وظيفة كاتب صرفا الوجه شاغرة وراتبها الشهرى ٣٣٠ قرش سعودى اميرى فكل من يجد في نفسه الكفاءة فليقدم طلبه اليها في ظرف شهر من هذا الاعلان

في المعهد السعودي

أقام طلبة المعهد العلمي السعودي حفلة تكريمية لطلبة مدرسة تحضير البعثات دعي اليها سعادة مدير المعارف وهيئة التفتيش ومديرى المدارس الاميرية وذلك في مساء يوم الاحد الماضي وتبودلت الخطب الودية بينهما والقي مدير المعارف كلمة ضمنها ثناءه واعجابه بهذه الظاهرة التي تعد بحق هي الاولى من نوعها في تاريخ الحياة المدرسية الحجازية وشكر المعهد على سبقه زملاءه في التفكير بهذا الواجب الذي يؤدى الى توثيق الروابط بين الطلبة واقدامه على اخراج الفكرة الى حيز العمل .

معروضات دار الايتام

بما أن دار الايتام والصنائع بمكة . تحتوى على أربعة صنائع الزخرفة والتطريز والنجارة والخرمات وعينت فيها لتعليم الايتام هذه الصنائع اساتذة فنيين وقاموا فعلا بتعليمهم من رجب سنة ١٣٥٥ الى غاية الآن وفي هذه المدة تقدم الايتام شوطا كبيرا في الاستفادة من هذه الصناعات . وصارت لهم ملكة استطاعوا بها اخراج مصنوعات كثيرة موجودة بالدار . وحبا في اظهار مصنوعاتهم . وتشجيع الايتام على المضى في مزاولة هذه الصنائع بصورة دائمية افتتحت هيئة الدار الدكان الكائن بشارع الحكومة ووضعت فيه نماذج من مصنوعاتهم موضحاً فوق كل قطعة قيمتها باسعار متهاودة فكل من يرغب الشراء فليتفضل بالدخول الى هذا المعرض للتفرج على محتوياته ثم مراجعة الدار لابتياع المصنوعات التي يرغبها . مع العلم أن قسم النجارة بدار الايتام مستعد للقيام بمقاولة كل من اراد عمل شيء من اشغال النجارة وللاحاطة الجمهور علما بما ذكر جرى النشر .

طلب مدرسين للمعارف

(تعلن مديرية المعارف العامة ان مدارس الرياض والحسا وبريدة وعنيزة وحائل والقطيف والجبيل والمجمعة وشقرا في حاجة الى مدير براتب (٧٥٠) قرشا شهريا والى معاون براتب (٥٠٠) رشا شهريا والى معلم براتب (٣٣٠) قرشا شهريا بكل مدرسة من المدارس المذكورة فكل من آنس في نفسه الكفاءة والرغبة فليراجع مديرية المعارف العامة بما لديه من مؤهلات »

٣ — ٣

وظيفة خالية

تعلن وزارة المالية بانه توجد لديها وظيفة محاسب مالية الجوف شاغرة براتب قدره (١٣٢٠) قرشا شهريا فمن يأنس في نفسه الكفاءة والقدرة الى جانب الاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن فليتقدم بطلبه اليها لمعرفة مقدرته وترشيحه لها ولذا حرر .

شؤون الحجاز والحج

اذاعت شركة مصر للملاحة البحرية تقرير مجلس ادارتها المقدم الى الجمعية العمومية للمساهمين عن السنة الماضية، وقد رأينا فيه فقرات كثيرة خاصة بالحج والحجاز آثرنا ان ننقل بعضها ليطلع عليه القراء .

استهل التقرير بما يأتى بعد تقدمة موجزة :—

تفاءلنا خيراً بابرام معاهدة الصداقة والمودة بين مصر والمملكة العربية السعودية . وعزز هذا التفاؤل — كما ذكرنا في تقريرنا الماضي، اجمالا — ما طالعنا به موسم الحج لسنة ١٣٥٤ ﻫ (١٩٣٦م) إذ بلغ فيه عدد الحجاج مصريين وغير مصريين ٦٣٩٥ حاجا كان من بينهم ١٠٥٠ حاجا غير مصرى وذلك بالرغم مما تناثر وتفشى من إشاعات الحرب الايطالية الحبشية التي لم يكن لها تأثير الا في مجموع ركاب الدرجتين الاولى والثانية حيث بلغ عددهم ٧٣٩ شخصا فقط بين مصريين وغير مصريين مقابل ١٠٤٥ شخصاً في الموسم الذى قبله .

ولقد أقبل موسم سنة ١٣٥٥ ﻫ (١٩٣٧ م) فكان موسما باسما داعيا الى الرضا والارتياح اذ بلغ عدد الحجاج المصريين وحدهم ٩٦٧٧ شخصا كان من بينهم ٢٥٢٣ شخصا أدوا فريضة الحج فقط والباقون وعددهم ٧١٥٤ شخصاً حجوا وزاروا معا. أما عدد الحجاج غير المصريين الذين فضلوا بواخرنا في هذا الموسم فقد بلغ ١١٤٥ شخصاً وبلغ عدد ركاب الدرجتين الاولى والثانية — مصريين وغير مصريين معا — ١٧٧٩ من الحجاج

وقد سافر اول فوج من السويس على الباخرة زمزم يوم ١٧ يناير ١٩٣٧ وعاد أول فوج من جدة يوم ٢ مارس ١٩٣٧ على الباخرة كوثر .

ولقد دفعنا حرصنا على استدامة رضا الناس وحسن ثقتهم ببواخر شركتكم من ناحية النظام والنظافة والاتزان وسداد الرغبات المعقولة، والقيام بتعهداتنا الى تجرب زيادة سرعة الباخرتين زمزم وكوثر في بعض رحلات موسم الحج حتى اذا استدعت الحال والمواسم المقبلة تبشر بالجودة والاقبال — امكن للشركة أن تختصر الزمن المحدد لكل رحلة وأن تزيد عدد الرحلات بكل اطمئنان فكانت النتيجة أن قطعت الباخرة كوثر المسافة بين السويس وجدة في ٤٤ ساعة وقطعت الباخرة زمزم نفس المسافة في ٥٤ ساعة وهي مدة قصيرة لم يسمع بها من قبل

ولقد تعلمون حضراتكم ان حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب قد وفقه الله تعالى الى تأدية الفريضة في هذا الموسم وهناك انتهز الفرصة فتحدث مع ولاة الامور في امر استكمال راحة الحجاج المصريين في ذات الاراضي المقدسة فلاقى منهم جميعا كل ترحيب بسعادته وبالملاحظات التي ابداها مما نقدم عليه امثل عبارات الشكر الجزيل ونخص بالذكر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود، ونائبه على الحجاز سمو الامير فيصل ورجال حكومته الموقرة وعلى رأسهم حضرة المعالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية

حول مقال

كيف نتعلم اللغة العربية ؟

ننشر فيما يلى ملخص مقال صاحب التوقيع:-

نشرت « أم القرى » الغراء مقالا تحت عنوان « كيف نتعلم اللغة العربية » للعالم الكبير الاستاذ « ابو السمح » حيث حزته همته العالية بدافع قوة فصاحته و بلاغة أسلوبه أن ينعى على طالبى اللغة العربية أو بعبارة أوضح على متعلمى اللغة ... بالطرق العتيقة البالية . والمناهج الفاسدة التي يسير عليها الطلاب . و ينهجونها فى سبيل التوصل الى اسرار اللغة العربية . والتعمق فى معانيها . والمحادثة بها . وأسف على مايعانيه الطلاب الاعاجم . من جراء هذه الطرق البالية . والحالة المفسدة لتعلم اللغة العربية الفصحى . واستشهد بهم على فساد التعليم . وضياع الوقت سدى . وانهيار هيكل التعليم الصحيح . وجدير بالاستاذ الجليل ان يطرق هذا البحث فى وقت تلاشت فيه اللغة ، ووهنت أساليب البلاغة، وركدت فيه اسواق اللغة الفصحية ، وكادت الايام الحالكة ان تقضى على معالم اللغة . وتطمر ينابيعها. فتصبح نسياً منسيا .

يدعو الاستاذ الكبير طلاب العلوم الى الاغتراف من بحر اللغة . والنهل من منبعها العذب لا رواء نفوسهم الظمآنة . واشباع نهمة التطلع والاشتياق . بالدرس المتواصل . والبحث العميق. والتفكير الجدى . والمحادثة البسيطة . حتى يتوصلوا الى ما تتطلبه نفوسهم العطشى. وقد الاستاذ جهوده العظيمة فى ايجاد الوسائل الناجعة والطرق الموصلة والعوامل المؤدية ! لبدأ التعليم على الطرق الحديثة التى استنتجها . بعد ان اضاع أوقاتاً كثيرة وابرزها للملأ لاتباع هذه المنهج المفيد . والطريق السهل. لتعلم الانسان اللغة العربية الفصحى فى أقرب وقت. وأمد قصير .

ذكر الاستاذ طريقه المستقيم ومنهجه القويم. فأقدمت عليه بتلهف يحفزنى حب الاستطلاع . الى التعمق والتمعن . فى مبادىء الاستاذ واصابتنى نشوة الفرح والسرور ! حيث وقد رققت الى ضالتى المنشودة . وقرأت مقالته مراراً مستلذاً بنضج هذه الطريقة الحديثة . استخرج من بين جملها الفصاحة والبلاغة !! التى حوتها مقالته النفيسة التى يتمثل فيها جمال الاسلوب العربى المتين ! وروعة الفن الحديث حتى اسدلت البلاغة عليها ثوباً جميلا رائعا.

محمد جنيدى

فى العادات والتقاليد

اليكم ايها السادة ما ورد فى النياحة : توفى ابو بكر الصديق رضى الله عنه وبكت عليه ام فروة بنت ابي قحافة اخته فدخل عليها عمر الفاروق رضى الله عنه وضربها بالدرة واخرجها من الدار وعن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال لعن الرسول صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وعن امرأة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا وان لا ننشر شعرا . وعن يزيد بن اوس قال دخلت على ابى موسى الاشعرى وهو ثقيل فذهبت امرأته لتبكى اوتهم به فقال ابوموسى اما سمعت ما قال الرسول فسكتت فلما مات ابو موسى قال يزيد لقيت المرأة فقلت لها ما قال ابو موسى لك اما سمعت ما قال الرسول ثم سكت قالت قال ليس منا من حلق وسلق وخرق وعن ابي موسى الاشعرى ن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اربع فى امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وان المؤسسين لهذه العوائد هم لا شك انهم دخلاء لانهم بهذه العادات هدموا اخلاقنا واقتصادياتنا وان هذه العادات لا بد من هدمها بايدينا ويجب على كل فرد منا ان يتجرأ كجرأة الهلباوى بك كما ذكرته الرابطة فى عددها (٤٦) مع العلم بان العوائد فى مصر يتمسك بها اكثر من الحجاز ولكن انظروا هذه الجرأة العظيمة التى اتي بها العلم الاكبر شيخ المحامين ولا فكر انه يلام او يعترض عليه فى نبذه لتلك العوائد المتبعة ولكن عمل بواجب الحقيقة توفت المرحومة عقيلة ابراهيم هلباوى بك فاجتمع افذاذ مصر وعظماؤها لتشييع جنازتها ثم تقاطر المعزون على دار الهلباوى بك من كل الطبقات فلم يوجد امام الدار من العوائد المتبعة الا ما دعت اليه الحاجة الماسة بل عادى كل تلك العوائد التى تقام فى المأتم فى مصر ونبذها . والحق ان هذا يقتدى به وتحفظ له هذه الخطوة فى التطور الاجتماعى وينبغى ان نقدرها ونتمسك بها فاليكم كما قال يا ايها الفقراء والبسطاء والمتوسطون هذا رجل عظيم موسر لا يسرف فى معالم مأتم اعز الناس عنده فاتعظوا وارحموا نفسكم .

اسعد طرابزونى

الحالة فى اسكندرونه

اسكندرونه — القيت اليوم بعض المفرقعات على دار المندوب ولم تزل الحالة غير حسنة هناك وعلى أثر اشاعة روجها بعض أشخاص ان مؤامرة اغتيال تدبر لبعض موظفى العرب نشبت معركة اطلق فيها الرصاص مما اضطر الجيش للتدخل فى الامر وتفريق المتظاهرين .

انباء خارجية

نتيجة المؤتمر الأمبراطورى

لندن — سيوضع التقرير النهائى عن اعمال المؤتمر الامبراطورى بعد بضعة ايام والمقامات السياسية والجرائد متفقة على ان المؤتمر لم يصل الى نتائج مدهشة ولكنه عمل عملا نافعا جداً فى مسألة الدفاع وفى السياسة الخارجية والتجارية ويعتبر تنسيق الخطط الدفاعية بين انكلترا والممتلكات المستقلة نتيجة ذات فائدة خاصة وتصرح الدائر السياسية بان الممتلكات المستقلة عارضت كل تعهد جديد ترتبط به انكلترا فى القارة الاوربية بتجاوز الاتفاق مع فرنسا واذا نشبت حرب أوربية فان الممتلكات المستقلة تحتفظ بموقفها وطلبت جريدة ابزرفر أن ترفض انكلترا والممتلكات المستقلة كل سياسة ترمي الى تطويق المانيا كالسياسة الموجودة فى الميثاق الفرنسى السوفياتى فاعظم النظريات خطأ والسياسات خطراً هي التى كانت موجودة سنة ١٩١٤ وكانت قائمة على تأييد من فرنسا ومن روسيا السوفياتية وليس من الممكن الاحتفاظ بالتدابير التى فرضت على المانيا سنة ١٩١٩ ولو بحرب . ثم لا يمكن بقاء أوربا الوسطى كما هى الآن وليس من المعقول ان يطلب أحد من انكلترا تأييد سعى يرمى خلافا لنواميس الطبيعة الى تطبيق معاهدات الحرب بدون تعديل باسم جمعية الامم قبل اصلاحها . وينبغى أن تحل مسألة المستعمرات بالوسائل السلمية حالما تبطل سياسة تطويق المانيا القائمة على الخطأ .

عرض بحرى ايطالى كبير
اكراما لوزير حربية المانيا

روما — اقيم عرض بحرى ايطالى كبير فى خليج نابلى اكراما للفيلد مارشال فون بلومبرج وزير حربية المانيا .

وتشترك فيه ١٧٠ سفينة حربية على اختلاف الانواع منها ٧٠ غواصة وعدد كثير من المدامرات.

ففى الساعة السابعة صباحا توجه اسطول من الطرادات من قاعدة جيتا البحرية للشروع فى معركة بحرية صورية وكان الاسطول الذى يمثل الاعداء الوهميين مؤلفا من مدمرات ونسافات وغواصات.

وفى الوقت عينه خرج الاسطول الايطالى الذى يحرس ايطاليا من خليج نابلى بقيادة الاميرال بوكي

وتبلغ هذه المناورات غايتها عند تلاقى الاسطولين شمالى خليج نابلى قرب جزيرة « ايشيا » حيث تجرى مناورة اخرى لسلاح الطيران

رومة — كتب محرر وكالة ستيفانى يقول : لا يستطيع احد الانكار ان التضامن الايطالى الالمانى ازاء اعتداءات روسيا فى حزب البايار كان له اثر فعال فى الاوساط الاوربية فقد كان من شأن وجود قوات الدولتين المتضامنتين ان توازنت الحالة واصبحت عاملا من عوامل النظام والامان ضد محاولات الشيوعيين الاعتداء على السلام وستعزز المناورات الكبيرة البرية والجوية والبحرية فى رومة ونابولى التى ستقام فى هذين اليومين اعتقاد الرأى العام بان القوات الايطاليه تؤلف باتحادها مع القوات الالمانية ضامنا اكيداً لاستتباب الامن فى اوربا وبالعكس فان محاولات روسيا تعد مناورات لعرقلة السلام واقامة الصعوبات والعقبات فى سبيل الوئام مما يؤيد الاعتقاد السائد انها خطر دائم يجب ازالته بعمل دولي حازم دفاعا عن المدنية الاوربية

مشكلة اسبانيا بين انكلترا والمانيا وايطاليا

لندن يقول المحرر السياسى لمجلة الصنداى دسبتش ان انكلترا ستغنم فرصة تحسن صلاتها بالمانيا لا لحملها على اخراج المتطوعين من اسبانيا حين عودتها الى لجنة التدخل — بلى للدخول معها فى مفاوضات لتوقيع الميثاق الغربى .

وستكون الخطوة الاولى فى هذه المرحلة ادخال المانيا فى الاتفاق الانكليزي الفرنسوى البلجيكي الخاص بحياد بلجيكا .

اعلان
من محكمة الطائف الشرعية

بناء على الانهاء المقدم من الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى بطلبة حجة استحكام للانقاض التى انشأها بماله لنفسه على الارض المعتبرة فى الحالة الحاضرة من الارض العائدة المالية المذروعة عرضا من الشام الى اليمن اربعون ذراعا معماريا ومن الشرق الى الغرب ستون ذراعا معماريا الكائنه خارج سور الطائف المحدودة بما اشتملت عليه من الانقاض يمنا بالشارع البالغ عرضه من الشمال الى الجنوب اربعة وعشرون ذراعا معماريا وغربا بالشارع البالغ عرضه من الشرق الى الغرب ثلاثون ذراعا معماريا وشاما بالشارع البالغ عرضه من الشمال الى الجنوب اثنان وعشرون ذراعا معماريا وشرقا بالرحبة الواسعة ملتقى الشوارع صار اجراء الاستعلامات اللازمة حسب المتبع من جهاتها المختصة وجرى الجواب عليها بما يلزم وعليه صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة الشرعية بالطائف فى ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجرى اللازم بدون التفات لاحد ؟

حمام للايجار

جاءنا من مديرية الاوقاف العامة ما يأتى

تعرض مديرية الاوقاف العامة — ان الحمام الكائن بمحلة الشبيكة بالقرب من باب العمرة معروض للايجار - فعلى الراغب مراجعة المديرية والاطلاع على شروط الايجار ولذا اعلن

اغانى النوى

يرتلها الشاعر الاسيف فى الشرق الاقصى ، وفى معزل عن الاحياء على قمة جبل قرية « فاكوغ » فى جزيرة مدورا إحدى جزر الاندونوسيا القصية . ويرفعها الى امام المسلمين ، وحامى الحرم الامين ، جلالة الملك عبد العزيز ايده الله ملكه .

على جمرات البين قلب مزعزع   وليل بهيم بالخطوب ملفع
جيوش الهموم الداهمات كأنها   عقارب سوء بين جنبى تلسع
خوادع آمالى الحسان كأنما   سراب على موج الرمال مشعشع
ليالى النوى هل يجمع الدهر شملنا   وتشملنا بالانس والعطف اربع
فيا نفس صبرا ان دونك هوة   لدى الموت اقصى ما يروم المضيع
ويا رب إن كانت حياتى سعيدة   والا فبطن الأرض اولى وانفع
ابيت بدار الذل سار كأن بى   جنونا بأنجام السماء متولع
اعد نجوم الليل والطرف شاخص   الى الملأ الاعلى وقد سح مدمع
نزلت على حكم الردى فى دجى النوى   وقلبى فيه حائر متفزع
فماذا ترى تجدى الحياة وكلنا   على اثر درب الموت نقفو ونتبع
أأشقى وفى زبعى ينابيع ثرة   وقصر مشيد بالكرام ممنع
فيانقمة الاحزان هل بعد ذا الاسى   سرور وصفو العيش بالانس يتبع
تعطف نحوى شامتو الناس رحمة   وربك هذا بعض ما أتجرع
فيا ويح من يلقى من الضد رحمة   وليس له فى العطف كف واصبع
كروب واهوال جسام وغربة   وسقم وبؤس فى أسى وتفجع
جمعت صنوف الضر من كل جانب   وبالله أرجو كشف ما يتوقع
حكايات أيام الفراق كأنما   سجل بمأساة الحوادث مشبع
اجوع وفى مغنى الاحبة مرتع   وسهل خصيب بالنعيم ومنجع
ابيت وليل الصبر فى مخيم   واهدأ صبرا والحشا يتقطع
احرق اطراف البنان تأسفا   وبعدى عن مغنى الاحبة مصقع
تمر ليالي الشداد ولم اجد   بها غير قلب للزعوف يوزع
سهاد ودمع العين منى هاطل   مزيج دم فى ظلمة الليل طيع
ينام الورى ملء اجفون واننى   كشلو على جمر الهموم يمزع
تهز كياني الذكريات الى الحمى   وتطربنى الاشواق والوجد يدفع
وتدنى لى الآمال اهلى وموطنى   لعينى ودونى بحر هول وملقع
تذكرت احبابى الذين ربوعهم   على ساحل فيه المنى تتشعشع
تذكرت والذكرى كصاب لذى الاسى   واهوال دهرى للكيان تزعزع
تذكرت أيام الهناء (بمكة)   وحولى اسراب الحمائم تسجع
أسائل رواد الامانى بحرقة   لعل جوابا بالبشاشة يسطع
فيا صورة الآمال كفى وحسبك — الزخارف والثوب البهيج الموشع
ويا شبحا بالامنيات مجلببا   خيالك أوهام بنفسى لمع
الي رموز الشوق هي بنفحة   مجسمة من عالم الغيب تقنع
الى طيوف النازلين بمربع   يحيط به ماء (الخليج) ومهيع
بعيدون عنى غير ان طيوفهم   عنادل شجو فى فؤادى توقع
ليالى النوى هل من سبيل الى الهوى   فنملأ كأس الانس صرفا ونكرع
ليالى النوى أواه من وطأة الجوى   وفيك حنينى للوى ليس يردع
ليالى النوى فيك القريب قد اكتوى   وطاش له قلب ولحظ ومسمع
أيا حرق الاشواق هل لك آخر   وهل يشتفى بالقرب قلب ملوع
وهل تغمر المغنى شموس احبتى   وهل تتملى منهم وتشبع
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة   وهل انجم الاحباب فى الافق تلمع
فيا ربع « ريا » ان فيك احبة   لهم اكبد حرى الى الله تضرع
اتذكر « ريا » عهد حادى مطيها   إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
أتذكرني « ريا » وقد جدبى الهوى   وقد ضمنا فى جنة الحب مرتع
اتذكر « ريا » خيمة العز فى الحمى   إذ الطير شاد والجآذر ترتع
اتذكر « ريا » حيث لا هم لا ضنى   اذ المربع المحبوب واح واجرع
اتذكر « ريا » خالدات قصائدى   وقد كان عيشى بالمعزة يمنع
اتذكر « ريا » حيث كنت بجنبها   كقمرى روض للنشيد ينوع
يقولون « ريا » قد سلتك وعهدها   مواعيد عرقوب فمالك موجع ؟
لقد كذب الواشون فيها وأولوا   فى قلب (ريا) يوم بينى تفجع
فتاة الهوى العذرى (ريا) وانها   لها العاهر برد والفضيلة برقع
لقد حسدونى فى هواها واوغروا   على صدوراً بالحمية توزع
ولم يرقبوا فى الله عهدى وعهدها   شياطين انس بالشرور تدرعوا
اذا ضيعت (ريا) عهودى فاننى   أعيذ سجاياها ولست اضيع
أهيم ولى من قرب (ريا) وبعدها   حديث طويل بالأسى متفرع
وقد لمس الواشون منى تعففاً   فطاشوا وصبح الحق ادهى وانصع
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا   إشاعة سوء بين قومى وذيعوا
أراهم وقد ألفيت فيهم بشاشة   وبين حناياهم نمور وأضبع
ولم يرقبوا فى الله ذمة مسلم   غريب له نفس عن الغي نرفع
بأى دليل من شريعة (احمد)   ومن أى نص باضطهادى تذرعوا
اليك (أمير المؤمنين) وسيد الا   ميامين بعد الله أسرى وأهرع
اليك شكاتى بعد ربك ان لى   عدواً لثوب الطهر فى يرقع
يرائى ذعي العلم بالدين والتقى   وفى قلبه نار من الضغن تلذع
لقد وعد (القرآن) بالنار كل من   يروم اغتياب الخلق فى العرض يرتع
ألم يدر أن الاغتياب أشد من   زنى العبد ان صح الحديث المفزع
الا ان من يهوى اشاعة فاحش   فبشره ناراً بالردى تتقعقع
فما لدعي العلم لا يستحي ولا   يكف عن البهتان لا يتورع
ألم يدر أن الستر اولى بمسلم   اذا كان حقا قول من يتنطع
فان كنت قد اسرفت اسراف مسرف   على نفسه انى الى الله افزع
ألم يخش يوما حيث لا خل فيه لا   بنون ولا مال لدى الحق ينفع
ليسقط خراص الظنون فقوله   سحاب بآفاق الرجا متقشع
على أى حال لا أري من مطامعى   سوى ضلة عما قريب تقشع
فلى شيمة لا تقبل الهون منزلا   وبى الحلم مطبوع وليس تطبع
ولى همة قعساء لا تعرف الوني   وكأس ذمائي بالمروءة مترع
وما ضرنى ان كنت فى حرز شيمتى   اذا كان وغد للكرامة يقذع

الشرق الاقصى   محمود شوقى الايوبى

تحية جلالة الملك المعظم

— بقية المنشور على الصحيفة الاولى —

أرز الدين فى حماك عزيزاً ... أرزة الصل فى الصفاة الصلود
وبدا الحق تحت ظلك قرما ... من سهام العدو تحت زرود
أنت آي الاله فى الزمن المشـ ... ـرك تدعو الى الكتاب المجيد
لو غزوت الورى وانت وحيد ... لاستكانوا لبندك المعقود
كيف لا والعزيز خلفك نادي ... كان حقاً على نصر شهودي
عشت للدين ناصراً وجنود ... تنصر الله عاليات البنود

مصر ـ الزقازيق   محمد احمد عسل المهندس بالمساحة والمناجم

اعلانات

بما ان احمد بن محمود السفياني انهى الى محكمة الطائف الشرعية ان والده حمود بن حميد السفياني كان يملك الركيب المستوى بعارضه والدحلة والقطعة والعارضين العترى المسماة ام السواس والبيت الاسفل والحوش الكائن جميعه بوادى الشعبة احد اودية بلاد بنى سفيان ويحد الركيب بعارضة شرقاً ركيب ملك حامد الحجى وغربا السيل السالك وشاما الصخرة ام الاثنية ويمنا بستان حمود وسقياها من البئر ام رأسين على حسبة اراضيها ويحد الدحلة والقطعة والعارضين شرقا ملك محمد بن عمار الحجى وغربا ملك حامد المذكور ويمنا مصافق الماء من الجبل وشاما ملك المذكور ويحد البيت شرقا السيل السالك وغربا ملك حمود السفياني وشاما سيل الدار ويمنا ملك حمود ويحد الحوش شرقا وغربا السيل السالك وشاما الجرين ويمنا ملك حامد المذكور وان المحدودات لم تزل فى ملك والده حمود الى ان مات وتركها ارثا لورثته الشرعيين ويطلب اعطاءه حجة بملكية الورثة للمحدودات وحيث تمت الاجراءات القانونية نحو طلبه صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها فى ظرف شهر من تاريخ نشره وسيجرى اللازم بدون التفات الى احد .

من بيت المال

— ١ —

بما انه يجرى توزيع تركة كل من محمود غربي الدلال الساكن بجرول والشيخ محمد عجاج النواد الساكن بمحلة الباب والشيخ محمد شرو يشي المعلوف الساكن بالنشاشية والشيخ درويش داغستاني الذى كان بلوسا فى زمن الحكومة التركية الساكن بالمسفلة وتركة محمد بن سعيد بالبيد الحضرمي الساكن بجرول على الورثة والديانة فى غرة شهر رجب من عامنا الحالى فكل من يدعى بدين على احد الاشخاص المذكورين اعلاه ولم يثبته حتى الآن فعليه بالمبادرة واشعار مأمور بيت المال بمكة بدينه لقيده لديه ثم اثبات ما يدعيه بالوجه الشرعي فى مواجهة المأمور المشار اليه فى خلال المدة المذكورة ومتى انقضت المدة ولم يثبت ما يدعيه فلاحق له فى المطالبة بعد ذلك ولاعلان العموم بذلك تحرر .

— ٢ —

المعروض للبيع الباب كامل العزلة الكائنة بجرول المتروكة عن المرحوم محمود غربي الدلال ونصف انقاض العزلة الكائنة بالمسفلة القائمة بالحكر على الارض المسبلة وقف بكرباشا المتروكة عن المرحوم درويش داغستاني البلوس سابقا فى زمن حكومة تركيا ونصف العزلة الكائنة بالفلق المتروكة عن المرحوم محمد شبرو يشي المعلوف والدكان والحوش الكائن بجرول عن يسار الصاعد الى عمرة التنعيم بجوار مخفر شرطة جرول المتروكة عن المرحوم محمد بن سعيد بالبيد الحضرمي فكل من يرغب شراء شيء من ذلك فليراجع دلال العقار محمد باجمال بجرول لمدة شهرين اعتبارا من تاريخه ولاعلان العموم بذلك تحرر

من المحكمة الشرعية

بما أن محمد بن عثمان راضي قد قدم الى المحكمة الكبرى استدعاء بطلبه اخراج حجة استحكام لكامل ابنية القاعة التى امامها فسحة عادية وبيت خلاء وجدار محيط باحد جوانب حوشها وصنادق من التنك محيط بباقى جدار الحوش القائم بالحكر على الارض ملك ورثة حامد المرزوقي الكائنة بجبل السودان من محلة شعب عامر المحدودة شرقا بالسكة الغير نافذة وغربا بالارض ملك ورثة حامد المذكور التى عليها انقاض الغير وشاما بملك احمد لينتو المنقل ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل وبها الباب وذكر ان ذلك ملك المرحومة صالحه بنت سعيد عتيق والدته خديجه بنت احمد كرى وانها توفيت عقيمة عن ابناء مولى عتاقتها وهو من ضمنهم لذا جرى الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة لاجراء ايجابه الشرعي فى خلال شهر من تاريخ نشره .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣٣
المدينة	٣٤/٥	٣٠
جدة	٣٠	٢٧
ينبع	٣٤	٢٩

الانبـاء البرقية

انباء القتال فى الميادين الاسبانية

سقوط بلباو بيد الثوار واحتلالها

فلنكا — تفيد احد شركات الاخبار انه صدر بلاغ رسمي فحواه ان البلشفيك ركنوا الى الفرار من بلباو الساعة ٧ من أمس وقد نقلت السلطات الحكومية مركزها من بلباو ومما لاشك فى صحته ان سقوط بلباو تم فعلا ولم يبق الا ان يحتل الوطنيون البلد احتلالاً ماديا

سان سيباستيانو . جاء اخيرا ان خسارة الشيوعيين فى بلباو بلغت مئات ومن القتلى ألف و٥٠٠ اسير وانضم الى صفوف الوطنيين ١٥٠٠ وقد غنم الوطنيون عدداً كبيراً من الاسلحة

رئيس جمهورية لبنان فى فرنسا

باريس — وصل باريس اليوم المسيو اميل اده رئيس جمهورية لبنان وحل ضيفا على الحكومة الافرنسية

اجتماع لجنة شئون البحر المتوسط

باريس — اجتمعت اللجنة العليا لشئون البحر المتوسط وطرح السكرتير العام المذاكرة فى المسائل المعروضة فى البرنامج بخصوص اليد العاملة الوطنية وتطبيق العوامل الاجتماعية على سكان افريقيه الشمالية ومسائل اخرى

دمشق — تجرى مفاوضات بين الحكومة الافرنسية باسم سوريا ولبنان مع الحكومة العراقية لعقد اتفاق تجاري وتبادل اقتصادى بين البلدين وتقرير المصنوعات الوطنية ووصل تقرير من وزير فرانسا المفوض فى بغداد تكلم فيه عن بعض نقاط أهمها مسألة البضائع الترانسيت وأن المفاوضات ستؤجل ريثما يجيء المفوض السامي من باريس وقد جاء انه ربما تولت الحكومة الوطنية المفاوضات.

عودة وزير خارجية المانيا من رحلته

انهى البارون نورات وزير الخارجية الالمانية تجولاته فى بلغراد وروما وبودابست وقفل راجعا من هنغاريا على ظهر طائرة الى برلين وقد تسرب الشيء القليل عن النتائج التى نتجت عن هذه الرحلة ومعظمها اقتصادى وقد جاء فى البلاغ الرسمي الذى صدر اخيرا فى بوداست عن الولاء والصداقة التى تربط المانيا وهنغاريا

— امتدت الاضطرابات فى صناعة الفولاذ الى مناجم الفحم الحجرى الذي يستعمل فى صناعة الفولاذ وقد أضرب عمال ١٧ منجم فحم وقد قال زعيم العمال انه لا يكون سلام الا أذا وافقت الشركه على مقدار الاجور التى عليها وقد أعطى الشركه يومين للنظر فى ذلك

— يقال ان جنود الصين تقدمت فى جهة منشوكو وقد أرسلت قوات لقمع الثورة هناك

رئيس جمهورية تركيا يقدم هدية الى بلاده

انقرة — أهدى كمال اتاتورك جميع مزارعه وممتلكاته للدولة وقد اعرب مجلس الوطن عن امتنان الامة التركية من ابي الاتراك أتاتورك .

بلنسيا — تدعى الحكومة ان جنودها فازوا فى جهة قرطبة وقطعت مواصلات الثوار بجهة الشمال ووردت الانباء اخيراً انه تدفقت ٧ أوط اعانة للثوار المقاتلين بجهة بلباو وعدد كبير من الدبابات والمدافع وصارت المدينة فى النيران ويرى اعضاء الوزارة الاسبانية ان تسليم المدينة لا مفر منه .

القدس — جاء من اسبانيا بان هجوم الثوار على بلباو مستمر والحكوميون يقاومون الضغط مقاومة عنيفة وانهم يعزون ذلك لقلة مايملكون من الذخائر و وسائل الدفاع وقد ضربت طائرات الثوار بلباو و يشاع انهم القوا القبض على رئيس أركان حرب الخاتم الحديدى فى بلباو وأن الثوار استولوا على كمية كبيرة من الذخيرة وقد استولى الثوار ايضاً فى زلاما على قطار و ١٥ عربة مشحونة بالاسلحة وان الذهب الودائع التى فى بلباو قد نقلت منها الى فرنسا لحفظها هناك .

تدعى الحكومة الاسبانية بأحرازها انتصاراً فى اندلوسيا واوراغون فى الشمال .

انباء روسيا السوفيتية

موسكو — وجه وزير الدفاع السوفياتى رسالة الى الجيش الاحمر جاء فيها : أن الزعماء الثمانية الذين أعدموا كانوا يدبروا مؤامرة لاغتيال زعماء الحكومة وقد قدم الوزير تقريراً عن وجود اتفاقيات مع الفاشستيين و نهم باعوا معلومات للفاشستيين وأنهم وعدو الالمان باعطائهم مقاطعة اوكرانيا وقد حث الجيش على الهدوء والسكون .